

تفجير الكويت الانتحاري السعودي الجنسية ووصول إلى البلاد فجر الجمعة ساعات قبيل تنفيذ عملياته

قالت السلطات الكويتية إن الانتحاري الذي فجر نفسه في مسجد الإمام الصادق خلال صلاة الجمعة سعودي الجنسية ويدعى فهد سليمان عبد المحسن القبايع.

وقالت وزارة الداخلية الكويتية إن الانتحاري دخل البلاد فجر يوم الجمعة الماضي عن طريق المطار وهو اليوم نفسه الذي وقعت فيه جريمة النكراء.

واعتقلت الشرطة السائق الذي نقل الانتحاري إلى مسجد الإمام الصادق حيث فجر نفسه في جموع المصلين خلال صلاة الجمعة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢٧ شخصا وجرح ٢٢٧ آخرين.

وتبني تنظيم "الدولة الإسلامية" في بيان نشر في موقع محسوب عليه العملية، حسب وسائل إعلام رسمية. واعتقلت السلطات الكويتية أيضا صاحب المنزل الذي كان يقيم فيه السائق.

ووصفت وكالة الأنباء الكويتية صاحب المنزل نقلًا عن وزارة الداخلية قائلًا إنه اعتق "الفكر المتطرف المنحرف".

ويدعى السائق الذي نقل الانتحاري عبد الرحمن صباح عيدان سعود، ووصف بأنه "مقيم غير قانوني" في الكويت، وهو من مواليد عام ١٩٨٩.

وجاء الاعتقال في ظل مشاركة آلاف الكويتيين الذين تحدوا ظروف الصيام وحرارة الصيف التي تبلغ ٤٥ درجة



مبارك الصباح

وقال مسؤول في مسجد الإمام الصادق، عبد النبي منصور، إن الضحايا الذين نقلوا إلى العراق هم سبعة كويتيين وسعودي، وسيدفنون في مقبرة وادي السلام بالنجف، ولقت الجثمانين بأعلام كويتية،

مئوية في جنازة ١٨ قتيلًا من مجموع ضحايا التفجير البالغ عددهم ٢٦ شخصًا.

أما الجثمانين الثمانية المتبقية، فنقلت جوا إلى العراق بهدف دفنها في مدينة النجف، حسب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، الشيخ محمد عبد الله

وقالت وزارة الصحة إن ٤٠ مصابًا لا يزالون في المستشفى يتلقون العلاج. وقالت وزارة الداخلية إن السلطات "ستواصل جهودها من أجل كشف المتآمرين في هذا العمل الإجرامي ومعرفة جميع المعلومات والظروف التي تقف وراءه".

والتان من القتلى هما إيرانيان، حسب وزارة الخارجية الكويتية.

وقال أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي زار موقع التفجير مباشرة بعد وقوعه "هذا العمل الإجرامي هو محاولة يائسة وشريرة لاستهداف الوحدة الوطنية في الكويت".

ومن جهة أخرى، قالت الحكومة في إيجاز لأعضاء مجلس الأمة إن السلطات اتخذت مجموعة من الإجراءات، منها اعتقال عدد من المشتبه بهم من أجل استجوابهم بشأن التفجير.

وأضافت الحكومة في أعقاب اجتماع طارئ الجمعة إن جميع أجهزة الأمن توجد في حالة تأهب من أجل مواجهة ما سمتة "الإرهاب الأسود".

وقال وزير الشؤون الإسلامية، يعقوب الصناع، إن السلطات اتخذت إجراءات إضافية حول المساجد ولور العباد.

كما قالت هيئة النفط الكويتية إن السلطات رفعت مستوى الإجراءات الأمنية في جميع المنشآت النفطية.

وحملها المشيعون وهو يرلدون شعرات دينية. وقال رئيس مجلس الأمة (البرلمان)، مرزوق الغانم، إن "هذا المشد من الناس الذي شارك في الجنازة بأعداد كبيرة دليل على أن أهداف هذا الفعل الإجرامي قد فشلت".

الجلاد ورأس الضحية في سيلفي من ليون إلى كندا



أفادت مصادر قريبة من ملف الاعتداء الذي تعرضت له الجمعة الماضية منطقة ليون بوسط شرق فرنسا، السبت إن ياسين صالحى المشتهى بقطعه رأس مدير شركة قبل سنة الهجوم أرسل صورة "سيلفي" مع رأس ضحيته، مؤكدة بذلك معلومات أورفتها قناة "أم ٦". وأوضح أحد هذه المصادر إن الصورة أرسلت بواسطة خدمة "واتساب" إلى رقم في أمريكا الشمالية، وعلى الأرجح في كندا، وأضاف أن السلطات لم تتمكن حتى الساعة من تحديد مكان وجود الشخص الذي أرسلت هذه الصورة نظرا إلى أن الرقم الذي أفادت مصادر قريبة من ملف الاعتداء الذي تعرضت له الجمعة الماضية منطقة ليون بوسط شرق فرنسا، السبت إن ياسين صالحى المشتهى بقطعه رأس مدير شركة قبل سنة الهجوم أرسل صورة "سيلفي" مع رأس ضحيته، مؤكدة بذلك معلومات أورفتها قناة "أم ٦". وأوضح أحد هذه المصادر إن الصورة أرسلت بواسطة خدمة "واتساب" إلى رقم في أمريكا الشمالية، وعلى الأرجح في كندا، وأضاف أن السلطات لم تتمكن حتى الساعة من تحديد مكان وجود الشخص الذي أرسلت هذه الصورة نظرا إلى أن الرقم الذي

مكان الهجوم مولود من أب جزائري وام مغربية، وقد نصف بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ لدى أجهزة الاستخبارات في خاتمة الأشخاص الذين يمكن أن يشكلوا تهديدا محتملا على أمن الدولة، بحسب النائب العام الذي أكد بذلك كلاما سابقا لوزير الداخلية برنارد كازنوف، وحوالت أجهزة الاستخبارات مراقبة صالحى بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٤ لعلاقته بالاساط السلفية في مدينة ليون، وفق النائب العام. ويأتي هذا الهجوم بعد نحو ستة أشهر على هجمات شنها جهاديون في منطقة باريس ادت إلى مقتل ١٧ شخصا في كانون الثاني/يناير.

تونس مظاهرات للتنديد بهجوم الجمعة



وقال الصيادان الجيش سيتولى حماية المواقع السياحية، وأنه سيصار إلى إغلاق ٨٠ مسجدا متهمًا بالتحريض على العنف خلال أسبوع واحد. وكان هجوم الجمعة الأكثر دموية في تاريخ تونس الحديث. وكان مسلحون قتلوا ٢٢ شخصا معظمهم من الساتحين الأجانب في متحف باردو بالعاصمة في آذار/ مارس الماضي.

وحمل كثير من المتظاهرين في سوسة الشموع للتعبير عن مواساتهم لضحايا الهجوم، وهنقوا "سوسة لن تموت" وجررت مظاهرة مماثلة في العاصمة تونس. ونقلت وكالة فرانس برس عن أحد المشركات فيها، وتدعى كريمة بنجاح، قولها "الضحايا كانوا اخواني واخواني في الإنسانية".

وقالت وزارة الصحة التونسية إنه تم التعرف على سلبيجي أمني ضمن القتلى، كما تم التأكد من مقتل إيرلندي واحد علاوة على عدد من التونسيين والفرنسيين.

وقد أصيب في الهجوم ٣٦ شخصا جرح بعضهم خطرة. ونشرت مواقع الكترونية مرتبطة بتنظيم "الدولة الإسلامية" صورة للمسلح الذي نفذ الهجوم. وقل مسؤولون تونسيون إن المسلح لسمه سيف الدين رزقي ويبلغ من العمر ٢٣ عاما.

مقتل عسكري سعودي بقصف صاروخي قرب الحدود مع اليمن



أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن مقتل عسكري سعودي قصف صاروخي طال مدينة جازان القريبة من الحدود الجنوبية مع اليمن، وقال ناطق باسم وزارة الداخلية في تصريح نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية في وقت متأخر قبل يومين السبت إن القصف أسفر عن مقتل عسكري واحد وأصابة آخر بجروح. ولم يشر التصريح إلى مصدر القصف، ولكن منطقة جازان أصبحت منذ انطلاق الحملة الجوية التي ينفذها التحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين وحلفائهم في اليمن هدفا لهؤلاء. وقد قتل ٤٤ شخصا على الأقل من مدنيين وعسكريين في القصف الذي طال الجانب السعودي من الحدود منذ انطلاق تلك الحملة. وكان ٣ عسكريين سعوديين وعسكري اماراتي قد قتلوا في المنطقة الحدودية الأسبوع الماضي.

وقال مقاتلون ضمن ما يطلق عليها في اليمن "المقاومة الشعبية" إنهم تمكنوا من إخلاء منطقة "قيقه" في محافظة البيضاء جنوب شرق اليمن من الحوثيين بعد سلسلة هجمات وصفوا بالمنظمة شونها كما يقولون على مواقع لحوثيين في المنطقة منذ مساء الجمعة الماضي وحتى مساء أمس الأول السبت، وأسفرت عن مقتل واعتقال العشرات من الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق عبد الله صالح. لكن وفي المقابل برر الحوثيون تراجعهم في منطقة رداء ومديرتي الزاهر وذي ناعم بالبيضاء بأنهم يجرون إعادة انتشار لقواتهم في تلك المناطق. وذكر تقرير لقناة المسيرة التابعة للحوثيين أن مقاتلي الحركة وقوات الجيش المتحالفة معهم أجروا إعادة انتشار في بعض المواقع بعد تمكنهم من قتل عدد ممن يسموهم بالكفريين وعناصر القاعدة في محافظة البيضاء. وتمكن المسلحون المناهضون للحوثيين في محافظة البيضاء خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من استعادة جبل الثعالب وخمس مواقع استراتيجية في مديرتي ذي ناعم والزاهران. وكانت مقاتلات التحالف قصفت أمس السبت قاعات داخل المعهد المهني بمدينة البيضاء مستهدفة أسلحة قام الحوثيون بتخزينها داخل المعهد كما تقول مصادر عسكرية موالية لحكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

سباق الزمن في فيينا: عقبة "المكتسبات النووية" الإيرانية

صعبت أسباب الخلاف بين الجانبين حول بنود جوهرية وردت في اتفاق الإطار التمهيدي الذي توصل إليه الطرفان في لوزان في شهر أبريل/نيسان الماضي قبل أيام فقط من انطلاق المباحثات صوت البرلمان الإيراني بالأغلبية على مشروع انون للحفاظ النووية بحلول يوم الثلاثاء القادم الموافق الثلاثاء من يونيو /حزيران بينما يولي الإيرانيون الأولوية لإتمام "اتفاق جيد" حسب العبارة التي استخدمها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وبالرغم من التصريحات المتفائلة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلا أن هذه الجولة الأخيرة من المفاوضات تبدو



قلق اردوغان في ذروته حيال اتهام أنقرة بدعم الدولة الإسلامية

هيمن القسلق على الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حيال الاتهامات الأخذة بالتزايد بشأن تورط أنقرة في دعم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وتسهيل مرورهم عبر الحدود مع سوريا. وفي ظل خشية متصاعدة لدى أنقرة من تعزيز حظوظ الأفراد في تحقيق حلم الدولة المستقلة، لا تنظر تركيا بعين الرضا للتحقق العسكري الذي يحرزه الأفراد في شمال شرق سوريا بعد أن تمكنوا من استعادة مناطق مهمة واستراتيجية نتيجة من أيدي التنظيم المتشدد. واعتبر اردوغان أن ربط تركيا بالتنظيم المتطرف "مر جبان ونحسب" في أشد العبارات التي استخدمها حتى الآن في وصف الاتهامات الموجهة لبلاده منذ شهور طويلة بدعم التنظيم الذي يسيطر منذ الصيف الماضي على مساحات واسعة من العراق وسوريا المجاورتين. ونقلت وسائل إعلام محلية عن الرئيس التركي قوله خلال مأدبة إظفر في العاصمة أنقرة الجمعة الماضي، إن تركيا كانت حتى اليوم تقدم مساعداتها

دخول المفتشين المنشآت العسكرية والتسكع بالرفع الغوري للعقوبات وتقليص الجول الزمني لتنفيذ الاتفاق. وجاء الرد على هذا البيان في تصريح أدلى به وزير الخارجية الروسي، إرنان فابوس أمام الصحفيين يوم أمس الأول السبت، إذ أعلن أن هناك ٣ شروط ما زالت إيران بحاجة إلى قبولها لضمان التوصل لاتفاق "قوي" مع القوى العظمى بشأن برنامجها النووي، وهي الحد بشكل دائم من الأبحاث الإيرانية وقدرتها على تطوير القنبلة الذرية، والتفتيش الصارم للمواقع بما في ذلك العسكرية إذا لزم الأمر، والعودة بشكل تلقائي للعقوبات في حالة انتهاك طهران لهذه الشروط.

النواب اليونانيون يؤيدون مشروع الاستفتاء على شروط الدائنين

علمت بي بي سي بأن المصرف المركزي الأوروبي قرر وضع حد للاقراض الاستثنائي للمصارف اليونانية البارحة الأحد. يذكر أن المصارف اليونانية تعتمد إلى حد كبير في تسخير أعمالها على برنامج المصرف المركزي الأوروبي للمساعدة النقدية الطارئة. وعلم محرر بي بي سي للشؤون الاقتصادية روبرت بستون من مصدر في المصرف المركزي الأوروبي أن اليونان قد تضطر لاعلان اليوم الاثنين عطلة مصرفية "ليتسنى لها تطبيق اجراءات خاصة لضبط حركة رؤوس الأموال". ومن شأن هذه الاجراءات تقسييد الجبال التي يسمح للمودعين بسحبها من المصارف. وكقت الحكومة اليونانية قد أكدت عدم رغبتها في فرض اجراءات كهذه. يذكر ان العمل ببرنامج المساعدات المالية لليونان ينتهي يوم الثلاثاء المقبل، فيما انهارت المفاوضات التي كفت تجريها اثينا مع دائنيها. ويقول بستون ان المصارف

النسوية بـ"لا" لشروط الدائنين. وكانت الدول الأوروبية الأعضاء في منظومة عملة اليورو قد انتقدت قرار الحكومة اليونانية لاجراء استفتاء عام حول شروط الدائنين، كما ورغبت طاب تسبيراس لتمديد برنامج المساعدات لبلاده لما بعد الـ ٣٠ من حزيران / يونيو. وقد تتخلف اليونان عن دفع مبلغ ١,٠٦ مليار يورو في الموعد النهائي لذلك اليوم. وثمة مخاوف من خروج اليونان من منظومة اليورو، من انهيار اقتصادها ما لم تحصل على حزمة جديدة من المساعدات المالية. ولكن قرار رئيس الحكومة تسبيراس بالتوجه الى الشعب اليوناني نال تأييد البرلمان بسهولة. إذ صوت ١٧٩ على الأقل من نوابه الـ ٣٠٠ لصالح قرار اجراء الاستفتاء. ووصف تسبيراس قبيل تصويت البرلمان شروط الدائنين بأنها عبارة عن "انذار مثل"، وقل إن تصويت الشعب اليوناني بـ"لا" في استفتاء الخامس من تموز

سيعزز موقف اليونان التفاوضي مع الدائنين الدوليين. وكقت الحكومة اليونانية قد رفضت في وقت سابق عرضا تقدم به الدائنون لتمديد حزمة المساعدات لمدة ٥ شهور مقابل اجراء اصلاحات معينة. وكان وزراء مالية دول منظومة اليورو قد رفضوا يوم السبت مقترحاً يونانيا بتمديد برنامج المساعدات لما بعد الـ ٣٠ من حزيران / يونيو. وجاء في بيان أصدرته مجموعة اليورو أن اليونان قد انسحبت من المفاوضات حول برنامج جديد للمساعدات "من جانب واحد".

على صعيد آخر، قال وزير المالية النمساوي هايز يورغ شيلينغ إن خروج اليونان من المنظومة اليورو "يصبح امرا شبه حتمي". لأن وقال الوزير النمساوي لصحيفة دي بريسيه صادرة في فيينا إن "العكسات ذلك على دول اليورو الأخرى لن تكون